

خلال افتتاح جامعة قطر المؤتمر الدولي لنظم الحاسب الآلي وتطبيقاته.. د. حصة الجابر:

## نسعى لتخريج قوى عاملة ذات كفاءة قائمة على العلم والمعرفة

◊ مأمون عياش

أكدت سعادة الدكتورة حصة الجابر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن هدفنا هو أن تصبح قطر دولة رائدة في الاقتصاد الرقمي. وأضافت: وضعنا الأسس لتحقيق ذلك، حيث لدينا شبكة عالية السرعة من البروباند ونواصل جهودنا لضمان أمن وسلامة شبكاتنا، ونعمل على مواصلة تحسين ظروف السوق وتسهيل تبادل المعرفة الحالية ومعارف أخرى جديدة، كما نعمل مع الجامعات لتخريج قوى عاملة ذات كفاءة ومهارات قائمة على العلم والمعرفة.

جاء ذلك خلال إطلاق جامعة قطر أسس المؤتمر الدولي الحادي عشر لنظم الحاسب الآلي وتطبيقاته في فندق إنتركونتيننتال الدوحة، حيث يعتبر هذا المؤتمر منتدى دولياً للباحثين والممارسين المهتمين لمناقشة تحديات ومستجدات تتعلق بنظم وتطبيقات الحاسب الآلي وكذا الاطلاع على آخر ما تم التوصل إليه في مجال نظم المعلومات وتطبيقاتها.

وقالت د. الجابر: إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم في هذا المنتدى الدولي الرائد حيث يلتقي الباحثون والممارسون من الأوساط الأكاديمية والحكومية ومن هذا القطاع الحيوي بهدف تسهيل الحوار، ودفع حدود نظم الحاسب الآلي وتطبيقاته، وإنني متحمسة جداً لمضمون هذا المؤتمر ونتائج المحتملة، ومن واقع خبرتي السابقة كباحثة فأبني أدرك كم هو مشوق ورائع أن تقدم أبحاثاً في مؤتمر عن نظم الحاسب الآلي وتطبيقاته.

باتي المؤتمر الذي ترعاه وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كراعٍ ذهبي ومعهد قطر لبحوث الحوسبة كراعٍ فضي، في نسخته الحادية عشرة بتنظيم من قسم علوم وهندسة الحاسب في كلية الهندسة بجامعة قطر، ويستضيف عدداً من العلماء والباحثين البارزين في هذا المجال لعرض أبحاثهم وتقديم ورش عمل في مواضيع رائدة متخصصة.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إلى جانب د. الجابر كل من سعادة الاستاذة الدكتورة شيخة المسند رئيسة جامعة قطر، والاستاذ الدكتور عبدالعزیز بورس مشرف كرسي بحث وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة قطر ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، والدكتور أحمد المقارميد مدير معهد قطر لبحوث الحوسبة، ثم بدأت بعد جلسة الافتتاح أولى جلسات المؤتمر وكانت



د. حصة الجابر



د. شيخة المسند

بعنوان الرؤية المستقبلية لقطاع الصحة، وتكلم خلالها الدكتور أ.ر. سريام، رئيس قطاع الأنظمة ومختبرات تقنية المعلومات، في المعهد الوطني للمقاييس والتقنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقدم الجلسة الدكتور أيمن إربد أستاذ مساعد في قسم علوم وهندسة الحاسب. وفي كلمتها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قالت سعادة الاستاذة الدكتورة شيخة المسند رئيسة جامعة قطر "من دواعي سروري أن أرحب بكم في المؤتمر الدولي الحادي عشر لنظم الحاسب الآلي وتطبيقاته، ويسرنا أن نرحب بكم في هذا الحدث في قطر للمرة الثانية منذ عام 2008. ومما يفرح حقاً أن نرى هذا التجمع أصبح الحدث المرتقب في هذا المجال في كل من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي عام 2013، أعلنت جامعة قطر عن مجالات ذات الأولوية البحثية، والتي استندت إلى سلسلة مشاورات واسعة مع المهتمين من الداخل والخارج، بالإضافة لعملية تحليل الاحتياجات والاستراتيجيات الوطنية، وقد اعتبرت الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واحدة من المجالات الأربعة ذات الأولوية، وبناء عليه تم وضع الأولويات البحثية من خلال خارطة الطريق التي تتضمن إستراتيجيات التنفيذ لزيادة العائد على الاستثمار في مجال الأبحاث، ونحن نعمل من أجل تحقيق مكاسب ملموسة في تلك المجالات".

وأضافت: من جانب التدريس، تواصل الجامعة الاستثمار في جعل كلية الهندسة هي الرائدة في المنطقة من خلال جودة البرامج المعتمدة وخيارات الحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير، ومستويات الدكتوراه، فضلاً عن الفرص البحثية للطلاب وأعضاء هيئة

التدريس، وتوفير شبكة داعمة وغنية من شركاء الصناعة والأبحاث. وأضافت "وقد لاحظت أن برنامج المؤتمر يعكس التزاماً قوياً من جانب المنظمين من خلال الجمع بين الأكاديميين وصانعي السياسات وممثلي الصناعة، وممولي البحوث. ويعتبر هذا النوع من الحوار المفتوح تقليداً طويل الأمد في جامعة قطر. إلى جانب حرصنا على تلبية الاحتياجات الوطنية والصناعية، استناداً إلى جودة المخرجات التعليمية في جامعة قطر".

وختتمت الاستاذة الدكتورة شيخة المسند مع غنى ورشات العمل والمحاضرات، أود أن

توضعا الأسس لكي تصبح قطر دولة رائدة في الاقتصاد الرقمي

د. المسند: نستثمر لتطوير جودة البرامج والفرص البحثية للطلاب

مناقشة 110 أوراق عمل وإقامة 60 ورشة عملية بمشاركة 33 دولة

أشكر قسم علوم الحاسوب والهندسة في كلية الهندسة في جامعة قطر، وكذلك الزملاء في كل من قطر وخارجها أعضاء لجان المؤتمر المختلفة، ويسرني أيضاً أن أشيد بدور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي على دورهما الرائد في مجال السياسة والبحث. بالإضافة لمعهد بحوث الحوسبة في قطر، وجمعية الحوسبة العربية ومعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات لرعايتها لهذا الحدث. أخيراً، أود أن أشكر سعادة الدكتورة حصة الجابر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر لدعمها المبادرات المبتكرة في جامعة قطر والتي تساعد على المضي قدماً في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر.

يذكر أنه يشارك في هذا المؤتمر عدد من المتحدثين الرئيسيين ومنهم السيد أحمد الكواكبي مدير تقنية المعلومات والمساهمين في اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر، والدكتور منير تاج مدير تقنية المعلومات في الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، والدكتور محمد زكي خبير أول في معهد قطر لأبحاث الحوسبة.

يشارك في هذا المؤتمر باحثون من أكثر من 33 دولة من أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا وأستراليا؛ مناقشة 110 ورقات بحثية على مدار أيام المؤتمر منها 60 ورقة لورش العمل والباقي لجلسات المؤتمر علماً أنه قد تم قبول حوالي 39% فقط من أوراق العمل المقدمة للمؤتمر ليتم نشرها من خلال IEEE Xplore حيث إن الدعم المقدم من كل من معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات وجمعية الحوسبة العربية أضاف بُعداً معنوياً وعلمياً كبيرين، كما سيتم تكريم أفضل عرض تقديمي وأفضل بحث، وكذلك أفضل مقترح من طلبة الدراسات العليا.

المؤتمر الذي بدأ بورش عمل، سيتم خلاله تخصيص ورشة عمل للممارسين المهتمين بنظم وتطبيقات الحاسب الآلي من مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في دولة قطر بالتنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لمناقشة تحديات ومستجدات تتعلق بنظم وتطبيقات الحاسب الآلي. بالإضافة لجلسة خاصة برؤية وفعاليات الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، بالتنسيق مع الصندوق. حيث سيتم عرض بعض المشاريع الممولة من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، كما ستكون هناك جلسة مخصصة لطلبة الدراسات العليا من داخل وخارج دولة قطر لعرض مقترحاتهم ونتائج أبحاثهم، وإكسابهم خبرات متعددة من خلال تواصلهم مع غيرهم.

تشمل المواضيع التي سيتم مناقشتها في المؤتمر جوانب عدة منها السحابية والحوسبة الموزعة، الشبكات المعلوماتية، شبكات الاستشعار، والحوسبة المتنقلة، أجهزة الكمبيوتر عالية الأداء، الوسائط المتعددة، الرؤية الحاسوبية ومعالجة الصور، تحليل البيانات الضخمة، إدارة المعرفة، إدارة إجراءات العمل، خدمات الويب، معالجة اللغات الطبيعية، الويب الدلالي ومستقبل تقنيات الإنترنت، الحوسبة الاجتماعية، الأمن المعلوماتي والخصوصية، والتعلم الإلكتروني. سيتم نشر أوراق المؤتمر بواسطة المؤسسة الدولية للحاسبات.



د. جانب من الحضور